

شرح صحيح مسلم (202) " القول مثل قول المؤذن ثم يصلي على النبي ثم يسأل له الوسيلة " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نحن مع حديق باب قال الامام مسلم رحمه الله في كتاب الصلاة من صحيحه باب استحباب القول مثل قول المؤذن الى اخره قال حدثنا محمد بن رمح - [00:00:00](#) ورن الليث عن الحكيم ابن عبدالله ابن القيس القرشي وحدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن الحكيم بن عبدالله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن سعد بن ابي وقاص - [00:00:18](#) سعد ابن ابي وقاص اسمه سعد ابن مالك الزهري هناك سعد ابن مالك اخر وسعد ابن مالك ابن سنان ابو سعيد الخضري عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله - [00:00:34](#) وقد والله عمر امرة الكوفة طعن فيها الكوفة طعنا شديدا حتى قالوا انه لا يحسن يصلي كيف تؤمر علينا اميرا لا يحسن الصلاة وطالوا فيه طعنا شديدا وهو فاضل مسدد موفق - [00:00:49](#) فارسل عمرها الى آ مساجد الكوفة يستنبأ او يستخبر قبر سعد فكلما ذهب هذا الرسول الذي ارسله عمر الى مسجد اثنى عليه اهل المسجد فذهب الى مسجد كبير من اكبر مساجد الكوفة وقال لاهله لاهله - [00:01:08](#) نناشدكم الله اي رسول عمر قال لهم ماذا تقولون في سعد فقام رجل عياذا بالله قال اما وقد ناشدتنا فان سعدا لا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية ولا يخرج في السرية - [00:01:28](#) يقول يعني اني جبان ولا يعدل وآ وآ لا لا لا لا يعدل في القضية ولا يخرج في السرية ولا يقسم بالسوية سعد اول من رمى بسهم في سبيل الله الرسول قال ليت رجلا صالحا من اصحابه يحرسني الليلة فجاء سعد بن ابي وقاص - [00:01:50](#) المهم انه قال ذلك امام الناس كلهم في شأن سعد بن ابي وقاص سعد جالس تعجب سعد من هذه الجرأة والافتراء قال اللهم ان كنت تعلم ان عبدك هذا قام مقام ربى وسمعة - [00:02:11](#) اللهم اطل عمره واطل فقره واعرضه بالفتن فتقدمت بالرجل السن حتى سل لعبه على لحيته وسقط حاجبه على عينيه او سقطت حجاباه سقط حجاباه على عينيه. ومع ذلك يجري وراء البنات الصغيرات في الطرقات يغمزهن - [00:02:27](#) في الشوارع فاذا عتب قال اصابني دعوة مبارك سعد كان السعادة مستجاب الدعوة رضي الله تعالى عنه ومن الطريف في هذا الباب انه وجد فارسا قد التف الناس حوله قال من هذا الفارس؟ من هذا؟ قال له رجل فارس - [00:02:47](#) يطعن يسب عليا فذهب اليه سعد ابن ابي وقاص قال يا هذا تسب عليا قال نعم. قال لا تسبوا رجلا شهد بدرا؟ قال نعم بتسب ابن عم رسول الله وزوج ابنته؟ قال نعم - [00:03:09](#) فقال سعد اللهم لا تفرق هذا الجمع حتى ترياننا فيه اية ففي الحال لعبت الفرس به واسقطته من على ظهرها وداسته فمات وايضا دخل على مروان ابن الحكم الامير الظالم ايضا من امراء المدينة - [00:03:25](#) دخل عليه سعد ابن ابي وقاص وهو يقول ان هذا المال مالنا نعطي من شئنا ونمنع من شئنا قال سعد بل المال مال الله فقال لها بل هو ما لنا - [00:03:45](#) قال سعد ادعو ورفع يديه كي يدعو فنزل المران بسرعة ويعرف ان سعد دعوته الشاب قل هذا المال؟ مال الله؟ هذا المال مال الله

اما حديث يا سعد اطب مطعمك لتكن مستجاب الدعوة سنده ضعيف - [00:03:58](#)

وان كان المعنى له شواذر يصح بها. الشهادة عن سعد ابن ابي وقاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين يسمع

المؤمن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:20](#)

وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا غفر له ذنبه قال ابن رمح في رواية من قال حين يسمع

المؤمن وانا اشهد وانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:04:33](#)

هذا ذكر يقال عند الاذان. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اختلف العلماء هنا هنا متى يقال هذا الذكر

فالرواية ممن قال حين يسمع المؤمن هل بمجرد الله اكبر الله اكبر اقول - [00:04:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا. او حين يسمع بعد ان يكمل اذانه الا ان رواية

ابي عويينة وضحت ان هذا يقال بعد الشهادتين - [00:05:13](#)

فيها اذا قال اشهد ان لا اله الا الله فقال احذكم اشهد ان لا اله الا الله رضيت بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا غفر له ذنبه والله

اعلم. فموطنها عند شهادة المؤمن - [00:05:27](#)

والله اعلم - [00:05:45](#)